بين رجليه ولا يفرق بينهما ولا يلصقهما ولا يطاطئ راسه في القيام
ولا يجهر بالقراءة ولا يخفضه ويقف على اية الرحمة ويسال وعلى اية
العذاب ويستعيذ وعلى ذكر جلال الله فيسبح ويفصل بين القراءة
والركوع بسكتة خفيفة حتى ترتد اليه نفسه ويعتدل في ركوعه
بعد ان يهصر ظهره هصرا ويخفف القيام والقعود ويقوم بعد رفع راسه
من الركوع حتى يطمئن كل عضو في مكانه ويعتدل في سجوده
ويجافي فيه عن الارض ولا يلصق عضديه بجنبيه ولا بطنه بفخذيه
وليكن سجوده على سبعة اراب جبهته ويديه وركبتيه واطراف
قدميه ولا يكف ثوبا ولا شعرا في الركوع والسجود ويدعو في سجوده
بالمهم مارَبه فانه مقام القربة وميقات الرحمة والكرامة ولقد
كانوا اذا جاءهم امر يسرهم سجدوا شكرا لله تعالى ويجلس في الركعتين
على رجله اليسرى وينصب اليمنى نصبا ويضع القاعد يديه على ركبتيه مبسوطة
ويرفع مسبحة اليمنى عند قوله الا الله يشير بها ويخفي التشهد ويعجل
القيام الى الشفع الاخر كانه على الرضف وينهض على صدور قدميه
ولا يعتمد على الارض بيديه عند النهوض الا لضعف ويصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم بعد التشهد ثم يدعو لنفسه خاصا وللمؤمنين عاما ويتعوذ
بعد الدعاء من عذاب النار والقبر وفتنة المحيا والممات ومن شر فتنة
المسيح الدجال ويحول وجهه عند السلام الى الجانبين حتى يرى صفحة
خده وينوي على الامام بقلبه وينصرف الامام على يساره فانه اكثر ما
ثبت من فعل النبي عليه الصلوة والسلام ويستبدل الامام المكان
للتطوع بعد الفريضة ويمكث بعد الفجر في مصلاه حتى تطلع الشمس
ثم يصلي ركعتين ثم يقوم لحاجته ويغتنم الدعاء بعد المكتوبة فانه
مستجاب ويوتر اخر الليل من استيقظ في اخره وينام على الوتر من
لا يقوم اخره ويوتر في بيته والصلوة بين العشائين ستة جملة وانها
صلوة الاوابين

فصل ويواظب على نوافل العبادة لا يترك
منها فانها مفتاح محبة الله تعالى وقربته وقرة اعين الصديقين وانها
جوابر

جوابر لنقصان الفرائض لا سيما صلوة الليل فانها داب الصالحين
ومكفرة للسيئات ومطردة للداء عن البدن ومنهاة عن الاثم ويتحرى
نشاطه وطيب نفسه للنوافل والتطوع ولا يتطوع بشيء على ملال فان
اثمه اكبر من نفعه ولا يوقت على نفسه شيئا من العبادة ولا يحمل
على نفسه ما لا يطيق ويتطوع في ليالي شهر رمضان بعشرين ركعة
سوى الوتر ويختم فيه القران فقد كانت الصحابة رضي الله عنهم
يفعل ذلك وكانوا لا ينصرفون الا في بزوغ الفجر ويتطوع عند
الضحى بركعتين او اربع ركعات او اكثر ويقرا في ذلك سورتي
الضحى ويتحرى لها وقت تعالي النهار حين ترمض الفصال من الظهيرة
وتطوع الرجل في بيته افضل واصح ما جاء في نوافل الصلوة صلوة
التسبيح فليصلها العبد كل يوم او جمعة او شهر او سنة او في
العمر مرة وصلوة التوبة والاستخارة سنة وكذا صلوة الوالدين ويصلي
ركعتين عند نزول الغيث وركعتين عند الخروج للسفر ويصلي ركعتين
في السحر لرفع النفاق ويصلي حين يدخل بيته وحين يخرج توقيا عن
فتنة المدخل والمخرج ويجب في نفل الصلوة دعاء امه دون ابيه

فصل ويعظم يوم الجمعة الذي هو سيد الايام بالتفرغ فيه عن
اشغال الدنيا لامر الاخرة فيقوم من منامه قبل الصبح ويغتسل
ويستغفر الله تعالى عما اقترفه في الاسبوع ويكثر الصلوة على النبي عليه
الصلوة والسلام فيه ويتحفظ عن جميع الاثام فيه فان الاثم فيه مضاعف
كالخير ويبكر الى الصلوة قبل الزوال فانه من السعي المامور به
في القران ويستاك ويتطيب ويقص شاربه ويقلم اظفاره ويتخذ لعيده
وجمعته ثوبين سوى ثوبي مهنته فليلبس ذلك وفي الحديث جمعة بعمامة
افضل من سبعين جمعة بلا عمامة ويجامع اهله يوم الجمعة او ليلته
لانه اغض للبصر واروح للنفس وينال ثواب غسله وغسلها ويقرا
ليلة الجمعة سورة الدخان وقبل الزوال سورة الكهف ليعصم من
شر الدجال فاذا اتى باب المسجد دعا الله سبحانه وتعالى ان يجعله
ممن اقرب من تقرب اليه ويدنو من الامام لاستماع الذكر ولا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)